
أحمد عبد الحميد
قصة
قصيرة
تعويذة الحياة

تعويذة الحياة

عندما تطاردك أساطير وحكايات القدماء

أحمد عبد الحميد

بين ريد للنشر الالكتروني

نوع العمل : قصة قصيرة
أسم العمل : تعويذة الحياة
أسم المؤلف : أحمد عبد الحميد
تصميم الغلاف : أحمد عبد الحميد
تنسيق وأخراج : أحمد عبد الحميد

الناشر : بين ريد للنشر الالكتروني
المدير العام : هناء حسنى
الموقع الالكتروني :
www.beenread2020.blogspot.com

أهداء

إلى الأستاذة / هناء حسنى

وأسرة مبادرة ال 100 كتاب على الدعم الذى قدموه

لاظهار هذا العمل بهذا الشكل

أحمد عبد الحميد

مرحباً

انا (غادة ممدوح الفيومى) ، هل تتذكرون هذا الاسم ؟

هل يبدوا لاحدكم بأن الاسم مألوفاً ؟

نعم ، أنها هى ....

انا غادة زوجة طه والتى عشتم معها مغامرتها مع شيماء أو لندعوها (سخمت) وزمردتها الملعونة .

لقد اتيت اليكم اليوم لسببين ...

أولهما اننى اشتقت اليكم

أما السبب الثانى فهو هذا الخطاب يا اصدقاء ...

لا لا ، أنها ليست مغامراتى انا ، ولا حتى مغامرة لزوجى ، أو شيماء وعزت ، أنها مغامرة لشخص آخر ، كتبها ووثقها فى عدة وريقات وارسلها لى فى خطاب عاجل .

هل تريدون قراءة الخطاب ؟ ، حسنا ولكن قبل أن نشرع فى قراءة الخطاب اريد ممن يشعر بالملل سريعا أن يصبر إلى نهاية الخطاب ، واريد أيضا ممن يخاف من التماسيح أو يحلم بها كثيرا أن يغادرنا ، فلا داعى للذعر بيننا .

ملحوظة صغيرة : الخطاب مكتوب باللغة العامية المصرية

والآن ، هل انتم جاهزون ؟

حسنا ... فلنبدأ

الفصل الأول

الأستاذة / دينـا

عزيزتى الأستاذة / غادة

بعد التحية والسؤال عن صحتك

فى البداية حضرتك متعرفنيش ، لكن أنا اعرفك ، قريت عن حضرتك فى مغامرة مع عصابه لتهريب الآثار ، وقريت بحوثك عن مصر القديمة وعن حياة المصريين القدماء وأسلوبهم وعبادتهم ، بجد حبيت اسلوبك فى الشرح وافتراضياتك المنطقية ، ودلوقتى انا عندى مشكلة ملهاش حل للاسف ، بس قولت اخد رأيك يمكن يكون عندك حل ، ولو مفيش عندك حل يبقى خلاص مش مشكلة انا تقريبا اتأقلمت على الوضع اللى انا فيه ، بس ياريت حضرتك تصدقينى وتصدقى حكايتى.

خلينى الاول اعرفك على نفسي ، انا أسمى (آدم عبد الستار) عندى **26** سنه و اعزب ... معايا دبلوم متوسط لكن قريت كتير فى التاريخ الفرعونى بسبب الوضع اللى انا فيه واللى بسببه بكتبلك الجواب ده ، بشتغل فى تجارة الشمع والدهب والجلود مع ابويا ،موهبتى هى النحت ودى موهبة اتعلمتها من ابويا اللى هو اساسا اتعلمها من جدى ، انا بعتبر نفسي وسيم لدرجة معقولة ، طبعا اكيد عرفتى محل سكنى من الجواب والمحافظة اللى انا عايش فيها .

واللدى كان مهندس بترول وكان شغال فى دولة من دول الخليج

وقعد هناك لمدة **10** سنين واتجوز واحدة فرنسية كانت شغاله معاه ، لكن انفصل عنها لما قرر ترجع مصر بسبب رفضها أنها ترجع وتعيش معاه فى مصر كانت عاوزة تعيش فى فرنسا ، لكن تقدرى تقولى أن واللدى حس أن الغربة بدأت تقتله والحنين لجذوره بينادى عليه .

ورجع مصر ومعاه ثروة معقولة ، واشترى حته أرض كبيرة فى مدينة الفيوم ، حتة الارض دى كانت ما بينها وبين بحيرة قارون الشهيرة حوالى **5** كيلو وبنى بيت كبير جدا واسع وجنينة مليانه ورد وزرع ، ولما قرر يتجوز قابل امى .

امى بقا اطيب ست ممكن تقابليها فى حياتك ، تخيلى حضرتك أن امى كانت بتدرس فى كلية الطب وفى السنة الأولى قررت انها شبعت من التعليم ، كانت دايما بتقول أن الست مهما وصلت بعلمها ودرست فى الاخر بيتها هو اللى هيحتاجها ، منطق غريب ممكن يرفضه ستات العالم كله ، لكن المنطق ده كان صحيح بنسبة **100%** بالنسبالها ، وخصوصا انها كانت يتيمة ، امها اتوفت وهى بتولدها ، فعوضت حرمانها من حنان الام في اولادها ، عاوز اقولك أن امى جواها حنية تملى الدنيا كلها وعمرها ما رفضت لنا طلب ، ابويا دايما بيقول عنها أنه لو كان بيدور على واحدة فى حنيتها مكنش هيلاقى ابدا .

نيجى بقى لاختى الصغيرة ، اسمها (آية) وهى فعلا آية ، بنوته فى خمسة ابتدائى ، الملاك اللى جه البيت فى وقت متأخر شوية ، كنت بضحك اول ما اتولدت بسبب فرق السن ما بينا ، دايما بعتبرها بنتى ، ولو حد زعلها أو زعقلها تلاقينى المدافع الاول عنها .

انا عارف انى طولت عليكى ، بس انا حبيت اعرفك على اسرتى الصغيرة ، لأنهم فى النها ية جزء من حياتى وجزء كمان من حكا يتى .

حياتنا تقدرى تقولى عليها انها كانت عادية جدا وهادية لدرجة الملل لحد ما ظهرت (دينا) .

فى يوم كنت رايح اجيب اختى (آية) من المدرسة وهناك لاقتها واقفه مع استاذتها الجديدة بتتعرف عليها ، سلمت عليها باحترام وأخدت أختى ورجعنا .

عاوز اقولك أن (دينا) كانت جميلة وهادية وطبعا مجرد ما سألت اختى عنها عرفتنى أنها استاذة العلوم الجديدة وأنها اصلا من محافظة المنيا وجت الفيوم من يومين وعا يشة فى سكن المعلمات على أطراف المدينة .

عقلي وقلبي كانوا طول ما احنا راجعين متعلقين وبيفكروا فى (دينا) .

وبقيت كل يوم اخد اختى الصغيرة اوديها المدرسة وأرجع اخدها

تانى بعد المدرسة علشان أشوف (دينا) ، لحد ما جه اليوم اللى قررت انى اتكلم معاها.

فى يوم رحت المدرسة بحجة انى عاوز اطمن على مستوى اختى (آية) فى الدراسة ، انا طبعا عارف ان المفعوصة متفوقة وبتطلع كمان من الأوائل كل سنة ، لكن كان كل اللى يهمنى وقتها انى اتعرف على (دينا) .

وقابلت دينا .

- صباح الخير

قلتها وانا محرج جدا ومتوتر

- صباح النور

رديت عليا بابتسامة جميلة جدا

- انا ادم اخو آيه عبد الستار ... التلميذة اللى فى فصل **2/5**

- عارفاها دى بنت شاطرة جدا

- طيب ومستواها عامل ايه ؟

- يا استاذ آدم اخت حضرتك ذكية جدا ، بتفهم المعلومة من اول مرة

قالتها وهى بتلم كراستها وحطت شنطتها الصغيرة على كتفها وقالتلى :

- انا عندى حصة فى فصلها دلوقتى ، تحب تبص عليها ؟

طبعا وافقت و روحت معاها ، وكان قلبي هينط من مكانه بسبب الفرحة ، واطمنت على اختى اللى مجرد ما شفتنى فرحت جدا ، ومشيت ورجعت تانى بعد المدرسة علشان اخد اختى (آية) ونروح .

لما رجعنا البيت لاقيت اختى بتخبط عليا الباب ودخلت وقالتلى ، أن أبلة (دينا) سألتها عليا ، وعن سنى وشغلى وطبعا اختى حكتلها كل حاجة عنى ، وقبل ما تخرج غمزت وقالتلى :

- ابقى تعالى المدرسة اسال عليا من الوقت للتانى

كنت فرحان جدا ، ومع مرور الأيام اتطورت علاقتى مع (دينا) وصارحتها بحبى ليها ، طبعا وشها لون احمر والخجل اتملك منها فعرفت أنها بتبادلنى نفس الحب ، وقررت افاتح امى فى الموضوع ، طبعا امى رحبت جدا ، لكن ابويا اعترض وسألنى وقال :

- هى تعرف أسلوب حياتنا يا آدم ؟ تفتكر لو عرفت هتقدر تعيش ولا هتخاف وتسيبك ؟

كلام ابويا بالرغم انه حقيقة لكن كان عامل زى الحجر اللى وقع على قلبي وعقلي وفوقنى لحياتنا ، وبقى اهم سؤال بيشغل عقلي ، ياترى دينا هتتقبل أسلوب حياتنا ؟

اتملكنى اليأس والمرض وفضلت نائم فى السرير 5 ايام مريض

وحراراتى عاليه جدا ... امى وابويا كانوا عارفين أن المرض مكنش عضوى ده كان نفسي ، وهنا قررت امى أنها تتكلم مع ابويا فى موضوع (دينا) ، لكن ابويا رد بعصبية وقال :

- ابنك لو اتجوزها وبعد كده عرفت بسرنا شكلنا هيبقى عامل ازاى قودام أهلها ؟ ... دخول بيوت الناس مش حاجة سهلة لازم واحنا داخلين بيتهم نكونوا صادقين ... احنا بناخد واحدة من أهلها علشان نكرمها وسطنا مش علشان نغشها أو نسبب ليها الخوف .

ردت امى وهى بتحاول تهدى أبويا وقالت :

- أهدى يا ابو آدم ، أهدى

وبعد شوية قالتله تانى :

- طيب ايه رايك نعزمها على الغدا وبعد الغدا هقعد معاها واحكيلها كل حاجة ... السر بتاعنا مبيقتلش

رد ابويا بسرعة وقال :

- لكن بيسبب الخوف

- هتتعود عليه

- ولو رفضت ؟

- ساعتها هيبقى مسألة قسمة ونصيب .

وفعلا قدرت امى بعد إصرار والحاح شديد على (دينا) أنها تعزمها على الغدا عندنا فى البيت .

وجهزت أمى سفرة مليانه خيرات ، وطبعا كانت (آية) اشيك واحده فينا ، استاذتها بقى واول مرة تيجى البيت.

وانا ؟

انا بقى كانت حالتى لاتسر عدو ولا حبيب ، محتار ألبس ايه ولا ايه ، ولما تيجى هعمل ايه وهتكلم معاها ازاى وفى ايه ؟

والأهم من كده ... لما أمى تحكلها عن سرنا ، ياترى هيبقى رد فعلها ايه ؟

ووصلت (دينا) مع أبويا اللى أصر أنه يروح يجيبها من سكنها علشان متوهش فى السكة وخصوصا انها غريبة عن محافظتنا ومتعرفش لسا المناطق والشوارع كويس.

وبعد السلام والترحيب والعصير اللى هو "واجب الضيافة الاول" ، والدردشة بين (دينا) و (أمى) و (آية) وترحيب ابويا ليها وسؤالها عن ابوها و أهلها ، قررت امى أنه جه وقت الغدا ، وقعدنا كلنا على السفرة علشان ناكل ، لكن دينا كان الخجل لسا متمكن منها فأكلت حاجة بسيطة وأستأذنت أنها عاوزة تعرف طريق الحمام علشان تغسل ايديها .

حاولت أمى مع (دينا) علشان تخليها تاكل كويس وأنها تشيل حاجز الخجل شويه ، لكن هى قالت انها فعلا شبعت وخصوصا انها ماشية على ريجيم قاسي شويتين ، واضطرت امى أنها توصف

لها طريق الحمام ... قالتلها أنها هتخرج من غرفة السفرة هتلاقى طرقه تدخل شمال هتلاقى باب الحمام هناك .

وخرجت دينا من غرفة السفرة ...

ووصلت للطرقه ...

وبدل ما تدخل شمال ، دخلت يمين ...

وهناك لاقت الباب الملعون موجود مستنيها ....

وبعد 5 دقائق سمعنا صرخة (دينا) ، جريت علشان الحقها ...

لاقيتها خارجة من عند الباب الملعون وبتصرخ ، شافتنى صرخت تانى فى وشي وزقتنى وطلعت تجرى بره البيت .

طلعت أجرى وراها علشان اشرحلها كل حاجة لكن رفضت تسمعنى

وكل اللى طالع عليها جملة واحدة بس

"أنتم عاوزين تقتلونى"

وطلعت تجرى على الطريق ، حاولت الحقها علشان اشرحلها وتسمعنى لكن وقفت تاكسي ومشت .

رجعت البيت وانا بلعن الحياة والظروف اللى انا فيها ، قوليلى يا استاذة (غادة) ليه الواحد بيتحاسب على حاجة هو طلع لقى نفسه فيها ؟

مفتحتش كلمة واحده مع ابويا أو امى اللى كانوا فعلا زعلانين على حالى وطلعت اوضتى .

بعد ساعة اتفاجئنا بأن (دينا) جت تانى لكن المرة دى كان معاها قوة من البوليس ، الأستاذة اتهمتنا أن احنا مربيين وحوش فى البيت وكنا عاوزين نرميها للوحوش دى .

طبعا ظابط الشرطة مكنش مصدق القصة ، لكن مع انهيار (دينا) وحالتها النفسية اضطر يفهم اكتر .

ابويا طبعا رحب بيهم ودخلهم البيت ولما الظابط سألها عن الباب اللى دخلت منه وشافت الوحوش إياها ، وصفتله مكان الباب .

لكن الباب اختفى ...

فعلا الباب كان اختفى تماما وكأنه مش موجود ...

الظابط طلب من ابويا أنه يفتش البيت وابويا وافق فى هدوء ، وراحت العساكر تفتش وبعد شويه رجعوا كلهم وقالوا إنهم ملقوش حاجة غير (حرباية) صغيرة موجودة فى صندوق ازاز فى اوضة اختى (آيه).

الظابط وبخ دينا وهددها بأنه هيعمل محضر ازعاج سلطات لكن ابويا هدى الظابط ومشوا ...

وبعد أيام عرفت أن (دينا) سابت المدرسة والفيوم كلها ورجعت تانى على بلدها فى (المنيا)

وفى يوم دخلت (آية) اختى عليا فى الاوضه وقالتلى :

- هو انت لسا زعلان يا آدم ؟

ابتسمت ابتسامه باهته وبوست رأسها فى حب ، بصتلى وقالت فى لامبالاة :

- وفيها ايه لما يكون بيتنا فيه تماسيح ؟

وخرجت من الاوضه ...

فيها ايه لما يكون بيتنا فيه تماسيح ؟

سؤال مهم جدا ، فيها ايه لما يكون فى تماسيح فى بيتنا ؟ ما فى ناس بتربي كلاب ، وفى ناس بتربي تعايين وأفاعى ، وفى ناس بتربي اسود ...

لكن الفرق ما بينهم وما بينا أن التماسيح بتاعتنا غير اى تماسيح أو اى حيوان تانى ، هى فعلا بتتنفس وبتتحرك لكن فى النهاية هى تماسيح من شمع .

وهو ده السر ....

الفصل الثاني

الســـر

القصة منتهتش على كده ، ابويا بعد ما اتجوز امى كانت حياتهم هادية جدا وكان ابويا عاوز يستثمر أمواله فى مشروع صغير ، لكن مكنش اخد قرار نهائي عن فكرة المشروع وبعد فترة صغيرة امى لاحظت وجود باب لونه بنى مكتوب عليه نقوش بالهيروغليفية ، الباب ده كان موجود فى الصالة وطبعا الباب ده مكنش موجود من ثوانى فاتت .

امى حست بالخوف وطلعت تجرى على ابويا علشان تحكيله ولما ابويا رجع معاها ملقاش اى حاجة ، لكن امى اقعدت تحلف أن كان فى باب ، ابويا اعتقد فى الاول أنها خيالات ، وهدى امى وعدى اليوم دة بعد كده عادى جدا .

وبعد يومين امى دخلت المطبخ علشان تطلع ازازة العصير علشان تصب كوبيتين ليها ولابويا ، وبعد ما حطت العصير تانى فى التلاجة لاقت الباب ظهر تانى ، باب موجود جوا الحيطه وكأنه موجود بقاله زمن ، امى قررت المرة دى أنها تتحدى نفسها وتشوف الباب ده حقيقة ولا خيال ؟

فتحت الباب لاقت وراه سلم بينزل لتحت ، وبعد ما نزلت خطوتين خافت بسبب الضلمة فرجعت تانى بس المرة دى مطلعتش تجرى علشان تقول لابويا .

بعد ما طلعت سابت الباب مفتوح علشان تتاكد أن الباب هيختفى تانى ولا هيفضل موجود ، وأخدت العصير وراحت اقعدت مع ابويا ، وحاولت متتكلمش معاه فى الموضوع ده ، وبعد شوية رجعت تشوف الباب لسا موجود ولا اختفى .

وكان هناك موجود ، والباب مفتوح والضلمه جواه ، امى بعد ما اتاكدت أن الباب حقيقة ومش خيال قفلت الباب تانى ومجرد ما اتقفل اختفى وكأنه مكنش موجود .

امى عرفت ساعتها أن الباب ده مسحور ووراه سر كبير ، امى جرت على ابويا وسألته :

- هو انت لما جيت تشترى حته الارض دى كان عليها ايه ؟

ابويا قالها إن كان على حته الارض دى بيت من اوضه واحده وكان قديم ومبنى من الطين ولما جه يبنى البيت بتاعه اضطر أن هو يزيل البيت ده ، امى سكتت شويه وبعدين قالتله :

- طيب ملاحظتش حاجة فيه وانت بتهده ؟

ابويا بصلها اوى وقالها :

- حاجة زى ايه مثلا ؟

- زى مثلا رسمه غريبة ، نقش ، أو باب

ابويا قالها لا وقالها كمان أن الاوضه دى مكنش ليها باب وحتى سقفها كان واقع .

فضلوا شوية ساكتين وراح ابويا سألها :

- بس انتى بتسالى ليه ؟

امى اتمالكت أعصابها وبصت فى عين ابويا قوى وقالتله :

- أصل الباب ظهر تانى

كان ممكن اى راجل تانى فى وضع ابويا ميصدقش الكلام ده ، لكن ابويا صدق امى لأن عنيها كانت مبينة اوى أنها بتقول الحقيقة .

ابويا حب يستفسر منها اكتر ، فحكتله كل اللى حصل معاها فى المطبخ وحكتله برضه بأنها لما رجعت وبمجرد قفلها للباب الباب اختفى ، ابويا هنا قرر أنه يفهم سر الباب ده .

وبعد كام يوم ، امى صحت من النوم الصبح ، وراحت على الحمام زى اى حد بيقوم الصبح ، واكيد حضرتك عارفة يا استاذة غادة أن ساعتها محدش بيبقى مركز ، وبمجرد ما امى فتحت باب الحمام شافت الضلمة والسلم اللى بينزل على تحت .

امى صرخت بصوت عالى ، وبصت على الباب الخشب بتركيز ، لاقته هو الباب اللى عليه نقوش بالهيروغليفية ، طبعا ابويا جه جرى على صراخ امى ، كان بيحسب أن امى لاقت فار فى المطبخ ، معظم ستات البيوت بتصرخ فى المطبخ أو الحمام بسبب الفار أو الصرصار ، صح ؟

لكن ابويا اكتشف أنه واقف اودام باب تانى ، باب مش بيودى للحمام ، باب بيودى لمكان تانى خالص ، بس ابويا كانت دماغه بتفكر بسرعة .

أمر امى أنها تفضل فاتحة الباب وتفضل مكانها ، وهو جرى على الجنينة وجاب شومه محترمه ولف عليها قماش كتير وحطها فى البنزين ،اكيد انتى فهمتى كان هيعمل بيها ايه ....

ورجع ابويا تانى وولع فى القماشة بالولاعة بتاعته وقرر أنه ينزل يشوف

السلم ده بيودى فين وأمر امى أنها تقف ومتنزلش معاه ، لكن مع إصرار امى أنها تنزل وتشوف فى ايه وان ليها الحق أنها تعرف ايه اللى موجود تحت بيتها ،ابويا وافق .

ونزلوا ....

السلم كان حلزونى ، سلم حجر وكان ما بين كل خمس درجات تلاقى مشعل محطوط على الحيطه ، ابويا وهو نازل كان بيولع كل شعله يلاقيها ، لحد ما وصلوا للقاع.

لقوا نفسهم فى اوضه كبيرة جدا مساحتها **100** متر فى وسط الاوضة دى كان فى بحيرة مياة صغيرة على شكل دائري ومتوصله بسرداب زى مواسير المجارى الكبيرة ، السرداب ده هو اللى كان بيوصل المية للبحيرة دى ، وشافوا على جدران الاوضة دى نقوش فرعونية وهيروغليفية كتيرة ، ابويا وامى كانوا مستغربين جدا من المكان ، وقعد ابويا يدور على المشاعل علشان تنورله اكتر ، وبعد ما ملامح المكان ظهرت كويس ، امى شافت كوم من مادة غريبة موجودة على الزاوية اليمين للاوضة ، واكتشفوا أنها شمع ، بس شمع مركز اقوى وانضف شمع ممكن تشوفيه فى حياتك ، ابويا برضه لاحظ وجود تابوت فى الزاوية الشمالية للاوضه جمب السلم الحلزونى على طول ولما راحوا هناك اكتشفوا أنها **6** توابيت فرعونية بكنوزها كامله متفتحتش ، ابويا وامى فرحوا جدا فى الاول ، لكن بعدها ابويا خاف .

بتسالينى خاف من ايه ؟

طبعا من لعنة الفراعنة ... اللعنه اللى دائما بتمس حد بسوء مجرد ما بتنبش قبور الفراعنة ، اللعنه اللى موتت وقتلت ناس كتير ، اكيد حضرتك تعرفي اكتر منى عن لعنة الفراعنة ، صح ؟

وهنا قرروا أنهم ميجوش جمب التوابيت ولا حتى كنوزهم ، وفهموا أن الباب ده سر وان المفروض محدش يعرف عنه حاجة ، لأن لو مكنش سر أو امانه مكنش بابه هيبقى مسحور بالطريقة دى .

بس المحير واللى شغل امى اكتر ، ايه سر كمية الشمع الكتيرة دى ، وهنا حصلت حركة غريبة فى البحيرة ، وطلع منها تمساح كبير ، واول ما التمساح شافهم طلع يجرى عليهم .

امى صرخت بصوت عالى وطلعت تجرى اودام ابويا اللى مقدرش يتحرك من مكانه من كتر الخوف ، وفجأة هجم التمساح على ابويا ووقعه فى الارض ، وقعد يلحس فى وش ابويا بلسانه

يلحسه ؟

ايوه يلحسه ، زى ما الكلاب بتلحس وشوش صحابها علشان تصحيهم أو وهى بتلعب معاهم .

وبعدها التمساح سابه ونزل الميه تانى ، ابويا وقف على رجله مستغرب وهو مش فاهم فى ايه ، امى كانت شايفة اللى بيحصل وكانت هى كمان مش فاهمة وراحت قايله :

- هو ده تمساح ولا كلب ؟

ابويا برضه مكنش لاقى إجابة ، وبعد شويه رجع التمساح تانى ومعاه 5 تماسيح اصغر منه فى الحجم ، لكن المرة دى معملوش حاجة ، راحوا بصوا على التوابيت وكأنهم بيطمنوا عليهم ورجعوا لابويا وبقوا يتمسحوا فيه .

ابويا بدأ يلمسهم ويتعامل معاهم كأنهم حيوانات أليفة ، وفعلا استجابوا .

هنا بقى كانت الحيرة فى عقل امى ، ايه قصة التماسيح دى وايه سر المكان ده اساسا ؟

وبعد ما طلعوا وقفلوا الباب ، طبعا حضرتك عارفة ايه اللى حصل ، اكيد الباب اختفى

قعد ابويا وامى لمده اسبوع يقروا كتب عن التاريخ المصري القديم علشان يفهموا ايه سر المكان ده ، واكتشفوا الاتى

أن بحيرة قارون مش دى هى المكان اللى اتخسف فيه قارون الأرض ، لا البحيرة دى موجودة من زمان جدا من قبل حتى يوسف ويعقوب و ابراهيم عليهم السلام ، البحيرة دى اساسا موجودة فى منطقة تصدعات ارضيه ، ولأن البحيرة ليها شكل (قرون) ومع نطقها بالعامية المصرية بقت (قارون) .

وان القصر اللى موجود على مشارف البحيرة وبنقول عليه (قصر قارون)

هو طبعا مش قصر قارون ، القصر ده اساسا معبد .... معبد الإله (سوبك) اللى كانوا بيقدسوه المصريين القدماء ، وسوبك ده المصريين كانوا مجسدينه فى شكل جسم بنى ادم ورأس تمساح .

ابويا وامى افترضوا أن الاوضه اللى اكتشفوها دى هى المكان اللى كانت بتعيش فيه التماسيح اللى بيقدسوها المصريين القدماء وان التوابيت دى لمجموعة من الكهان حبوا أنهم يندفنوا جمب التماسيح اللى كانوا بيقدسوها علشان يحرسوهم فى العالم الاخر ، بس ابويا وامى مكنوش متأكدين من صحة الافتراضية دى

علشان كده حبوا يتاكدوا عملى واستنوا لحد ما الباب ظهر تانى ونزلوا ، لاقوا التمساح الضخم نايم ، بس التمساح حس بوجودهم وصحى ولف حوالين امى وابويا لفتين ، وهما كمان طبطبوا عليه وراح قعد تانى فى مكانه .

هنا ابويا قرر يشوف رد فعل التمساح ، وراح لحد التوابيت ومسك طبق مصنوع من الذهب وقعد يبص عليه فى انبهار ، امى طبعا كانت بتراقب رد فعل التمساح ، والتمساح كان هادى جدا بالرغم انه كان بيراقب ابويا ، ومجرد ما ابويا حط الطبق الدهب تحت هدومه التمساح كشر على أسنانه ، هنا ابويا وامى فهموا أنهم ممنوع ياخدوا اى حاجة تخص أصحاب التوابيت ، وابويا حط الطبق الذهبى مكانه وطلعوا تانى للبيت .

بالرغم أن ابويا وامى كان معندهمش اى معلومات أو خلفية فى إللى شافوه إلا أنهم مشوا على افتراضيات ذكيه جدا ، والدليل القصة اللى هحكيهالك دلوقتى .

بعد شهرين من اللى حصل كانت الالفة حصلت ما بين التماسيح ومابين امى وابويا ، الغريب أنهم لاحظوا أن التماسيح دى مبتكلش ، بالرغم أن فى سمك فى البحيرة ، والسمك ده مبيقلش بالعكس ده كان بيزيد وكمان أبويا كان بياخد من السمك ده علشان امى تشويه ويتغدوا بيه ، حاول ابويا كتير يرمى للتماسيح دى سمك علشان يشوفهم مرة واحدة بياكلوا ، لكن مكنوش بيكلوهم .

وآخر ما زهق ابويا راح اشترى خروف ونزله للتماسيح ، لكن محدش هجم عليه ، بالعكس بعد أربعة أيام ابويا نزل لاقى الخروف عمال ينط ويلعب مع التمساح الصغير .

ابويا بقى يضرب كف فى كف مش فاهم فى ايه ، وفضل اللغز ده مش عارف يحله ابدا ، لحد ما ابويا حس ان فلوسه بدأت تقل وخصوصا بعد ما امى بشرته أنها حامل فيا ، وهنا رجع يفكر تانى فى مشروع يعمله ، وجتله فكرة ، الفكرة أنها يستفاد من كمية الشمع الكتيرة اللى موجودة تحت عند التماسيح ،اكيد التماسيح مش هتعارض ، هو ممنوع عليه التوابيت والكنوز لكن مجربش حكاية الشمع ، وفعلا استنى لحد ما الباب ظهر تانى ونزل واخد كمية شمع كبيرة اودام **5** تماسيح ومحدش

فيهم هاج أو غضب أو كشر على أسنانه ، بالعكس ده أضخم واحد فيهم ضرب بديله كمية شمع كبيرة كانت متحجرة وكسرها علشان ابويا مكنش قادر يشلها ، حضرتك متخيلة معايا المنظر ؟

وفعلا ابويا باع كمية الشمع اللى اخدها وكسب فيها مبلغ محترم بسبب جودتها ، وبعدها بفترة ابويا نزل تحت وعمل لكل تابوت غرفة مخصصة ليها جمب السلم الحلزونى وسدها بالطوب وقال (ان السر ده جه لحد عندى علشان احافظ عليه واحميه وانا قدها ، لكن معرفش اللى هيلاقيه بعدينا ممكن يعمل ايه) ، التماسيح لما طلعت من البحيرة واكتشفت اللى ابويا عمله ، وقف كل تمساح اودام غرفة كاهن ومع بعض وفى لحظة واحده سجدوا لابويا براسهم كانهم بيشكروه ، وراحوا كلهم فاتحين بوقهم ، تفتكرى ليه عملوا كده ؟

علشان سبيكة الذهب ....

كان جوا بوء كل تمساح منهم سبيكة ذهب ، وكانوا بيقدموها لابويا وكأنها مكافأة على مساعدته ليهم فى حماية التوابيت واصحابها .

وفضل ابويا يبيع الشمع على مراحل متفاوته ، وبقت التجار وأصحاب المصانع يعملوا اتفاقيات ويدفعوا عربون مقدم علشان يلحقوا ياخدوا حصتهم لما مصنع ابويا (على أساس انه مصنع) يخلص كمية الشمع المطلوبة واللى مفيش زيها فى السوق .

وشرفت انا ، ويوم ما جيت للدنيا ، ابويا شلنى ونزلنا تحت ، حب يخلى

التماسيح تعرفنى وتعرف ريحتى وتعرف أن انا هكون المسؤول التانى عن سرهم بعده .

وبعد أيام مات اكبر تمساح فيهم ،أبويا كان نازل كعادته علشان يقعد تحت شويه ، لكن لاقى التمساح قاعد اودام البحيرة وكان فى دموع بتنزل من عينه ،ابويا حس ان فى حاجة أو أنه حزين لكن اكتشف أن فجأة التمساح مبقاش يتنفس ومات ،ابويا حزن شوية ، لكن اتفاجأ بمشكلة اكبر ، هيودى جثة التمساح ده فين ؟

هيدفنه فى مكانه ؟ ... بس الأرض حجرية وصعب جدا يكسرها

طيب يدفنه فى الجنينه ؟ ... بس برضه مش هينفع حجمه كبير جدا وميقدرش ابويا وامى مع بعض يشلوه ، ده لازم على الأقل **10** انفار ، والمفروض ده سر محدش يعرفه .

طيب يرميه فى البحيرة ؟ .. برضه تقيل

ولو سابه مكانه جتته هتعمل ريحة مع الوقت ، طيب يعمل ايه ؟

ابويا جاتله فكرة ... هى مشمئزة شوية لكن مفيش حل غيرها ، وهى أنه يقطع الجثة ويشلها يدفنها فى الجنينة ، وفعلا طلع ابويا يجيب من المخزن بتاعة اللى بيشيل فيه حاجته المنشار الكهربائي وشوية كياس سودا .

لكن هنا بقى فى سؤال مهم ابويا مفكرش فيه ... (التماسيح اللى كانت عايشه فى المكان ده قبل ما ابويا يكتشفه ... لما كانت بتموت كان

بيحصلها ايه ؟ ... المكان لما ابويا وامى اكتشفوه مكنش فيه ولا عضمه واحده .. ولو حتى عضمة فرخة واحدة)

ده بقى اللى ابويا اكتشفه لما جاب المنشار الكهربائي والكياس ... لاقى مكان التمساح شمع ، ايوه ... الشمع اللى كان مالى المكان ومحدش فاهم سره ، التمساح بعد ما مات اتحول لشمع ، وابويا لاقى فوق الشمع الجلد بتاع التمساح ، ولعلمك جلد التمساح ده غالى جدا وفوق كده كمان لاقى سبيكة ذهب وكأن التمساح كان بيشكره على رعايته ليه .

وبعد يومين وابويا بيطلع شوية شمع علشان يجهز طلبية تاجر ، لاقى حاجة بتتهز تحت شوية شمع متكسرين كانوا موجودين على جمب ، لاقى تمساح صغير ، تمساح كأنه لسا طالع من بيضته حالا .

وابويا هنا فهم السر ، التماسيح دى معمولة من الشمع وفى تعويذة معموله أن لو حد فيهم مات ييجى واحد غيره ، وكأنها دورة شغالة ليوم الدين .

وبعد عشر سنين بقى ابويا اكبر تاجر شمع وجلود ودهب فى مصر كلها وهو ده بقى السر ...

لكن مش هى دى المشكلة ...

الفصل الأخير

مشكلتى

المصريين القدماء سابوا لينا قصص وأساطير على البرديات وجدران المعابد والمقابر كتيرة جدا ، فى بعض الناس اعتبرها مش حقيقية وأنها نوع من أنواع الادب ، وده اللى انا كنت معتقده فى البداية قبل ما اتعلم قراءة اللغة الهيروغليفية و الديموطيقية اشهر نوعين كتابة استخدمهم المصري القديم .

هتسالينى اتعلمت ازاى ؟

خلينى احكيلك من البداية ، بعد ما وصلت لسن ال **16** أو ال **17** كنت شبعت من التعليم زى ما كانت بتقول امى ، لكن كان تفكيري دائما فى السر اللى موجود تحت بيتنا ، كل الافتراضيات والنظريات اللى حطوها ابويا وامى كانت معظمها مش كامله ، زى مثلا ليه التماسيح من شمع ؟ وايه سر المومياوات الموجودة ؟ ومكنش اودامى غير حاجة واحدة اقدر افهم قصة المكان ده وهى النقوش والكتابات الموجودة على جدران المكان ، الموضوع فى البداية كان صعب وعايز اقولك لحضرتك انى استعنت باكتر من **20** كتاب ومرجع علشان أتقن الهيروغليفية فى البداية ، وبعدها بدأت افهم السر اكتر .

اكيد حضرتك فهمتى أن المكان بيحتوى على **6** تماسيح من الشمع لكن بيتحركوا وبيتنفسوا زى التماسيح العادية بالظبط، ولو حد

فيهم مات بييجى مكانه واحد من الشمع مرة تانية .
لكن ايه هى قصة التماسيح دى ؟ وليه من الشمع ؟
ده اللى انا اكتشفته ....
اكتشفت وجود **6** قصص مختلفة لكل تمساح فيهم ، وكل قصة تمساح فيهم حصلت فى زمن مختلف عن التانيين ، انا مش هقدر احكيلك القصص كلها توفيرا للوقت ، لكن هحكيلك قصة منهم ، ممكن تكونى حضرتك سمعتى أو قريتى عنها قبل كده .
القصة بتحكى وتقول أن الملك (نب كا) كان له مستشار اسمه (اوبا اونر) وكان كمان كبير الكهنة المرتلين ، و كان متجوز شابة جميلة حبت واحد من سكان المدينة وبدأت فى مراسلته عن طريق واحدة من الخدامات وكانت بتبعت معاها هدايا لإغرائه لغاية ما إستسلم لها
وفى يوم من الايام العشيق قال لزوجة (أوبا أونر) بأن جوزها بيمتلك بيت على حافة بحيرة وعرض عليها أنهم يروحوا للبيت ده علشان يقضوا يوم لطيف فيه ، طبعا الزوجة بعتت لخادم البيت تأمره بتجهيز البيت وتنضيفه لأنها رايحة البيت ده علشان تقضي اليوم فيه ، وفعلا راحت الزوجة وعشيقها وقضوا اليوم فى شرب وسعادة ولما حان وقت الغروب العشيق راح البحيرة علشان

يستحمى ووقفت الخدامة الخاصة بالزوجة علشان تخدمه
طبعا خادم البيت شاف كل اللى حصل وتانى يوم الصبح راح
لسيده الكاهن (أوبا أونر) وحكاله كل اللى حصل من الزوجة
والعشيق ، فتصدم الكاهن وغضب لكن حاول يتمالك نفسه شوية
وقعد يفكر ازاى ينتقم منهم ؟

وبعد تفكير أمر الكاهـن خادم البيت أنه يجبله الصندوق المصنوع
من الذهب والأبنوس الموجود فى البيت وقدر بالادوات والحاجات
الموجودة فى الصندوق أنه يعمل تمساح من الشمع طوله حوالى
سبعة أشبار وقال عليه تعويذة وبعدين امر التمساح الشمع أنه
يقبض على اى حد يستحمى فى البحيرة وأمـر خـادم البيت أنه
ينزل التمساح فى البحيرة بعد ما ينزل العشيق علشان يستحمى
بعدها بكام يوم بعتت الزوجة الخاينة لخادم البيت علشان يجهزه
وراحت الزوجة للبيت وكعادتها أخدت معاها العشيق والخدامة ،
وبعد ما قضوا اليوم فى مرح وشرب وعربدة ورذيلة .

جه وقت الغروب وراح العشيق للبحيرة علشان يستحمى راح
خادم البيت منفذ أمر الكاهن (أوبا أونر) نزل التمساح المصنوع من
الشمع للبحيرة وفى الحال اتحول التمساح المصنوع من الشمع
وطوله سبعة أشبار إلى تمساح حقيقى طوله سبعة متر وقبض

على العشيق وغاص بيه لقاع البحيرة
فى الوقت ده كانت الخدامة مستنية أن العشيق يخرج من البحيرة علشان تخدمه لكن لاقته اتاخر ، فرجعت للزوجة اللى اندهشت بسبب أختفاء العشيق ، لكن ظنت أنه ممكن يكون غفل الخدامة ورجع للمدينة فرجعت هى كمان للمدينة ومعاها الخدامة
فى الفترة دى كان الكاهن (أوبا أونر) ملازم للملك (نب كا) لمدة سبعة أيام لخدمته وتقديم النصائح الخاصة ، وطول المده كان العشيق موجود فى قاع البحيرة ، أما خادم البيت فراح للكاهن (أوبا أونر) وقاله بأنه نفذ كل اللى أمر به.
(أوبا أونر) راح للملك (نب كا) وقاله :
"ممكن لجلالتك أنك تيجى معايا وتشوف عجيبة حصلت فى عهد جلالتك؟ "
أستغرب الملك (نب كا) وراح فعلا مع (أوبا أونر) للبحيرة وهناك نادى الكاهن (أوبا أونر) على التمساح وأمره أنه يجيب العشيق من تحت المياه فظهر على سطح الماء .
الملك (نب كا) خاف من منظر التمساح فمد (أوبا أونر) ايده ومسك التمساح فتحول لتمساح من الشمع مرة تانيه
وحكى (أوبا أونر) قصة زوجته الخاينة مع العشيق على الملك

(نب كا) ، وطلب من الملك أنه يحكم عليهم ، فقال الملك (نب كا) للتمساح خده (يقصد العشيق)

اتحول التمساح من شمع لحقيقى وأخد العشيق وغاص به فى البحيرة وقتله ، أما الزوجة الخاينة فقرر الملك (نب كا) أنها يتقبص عليها وعند حقول الذرة الموجودة شمال مقر الحكم يتم إشعال النار فيها وإلقاء رمادها فى النهر.

وانتهت القصة على كده

عاوز اقول لحضرتك أن كل الخمس قصص الباقيين برضه كانت بسبب الخيانة أو القتل ومعظم اللى حصلت معاهم كانوا كلهم كهان ما عدا شخص واحد كان قائد جيش

و كمان مع بحثى فى التاريخ المصري القديم اكتشفت أن الكاهن (اوبا اونر) ملهوش مقبرة أو خلينى اقول محدش لقى مقبرته لحد دلوقتى ، حضرتك تفتكرى أن (اوبا اونر) هو واحد من الموجودين فى التوابيت اللى هنا ؟

انا عارف انى طولت عليكى ، بس اعزرينى كان لازم احكيلك حكايتى من اولها واحكيلك كمان على السر أو نعتبر جزء منه ، وبعد الكلام الطويل ده خلينى احكيلك مشكلتى .

أنا اتعلمت النحت من ابويا زى ما حكيتلك فى أول خطاب ، كنت

بعمل شوية تماثيل كده صغيرة من الشمع وكنت بعرضهم على ابويا وامى ، ومع الوقت اتحسنت موهبتى وبقيت اعمل تماثيل غاية فى الروعة ... تماثيل فرعونية ومتلونه كمان بالالوان الذهبية وكنت ببيع شوية منها للبازارات السياحية اللى موجودة فى الفيوم .

لكن محطتش فى اعتقادى أبدا أن فى يوم هتبقى الموهبة دى سبب سعادتى وتعاستى فى نفس الوقت .

بعد اللى حصل مع (دينا) قعدت فترة مخنوق وحالتى النفسية كانت وحشة

لما الباب ظهر فتحته ونزلت ، ولاقيت التماسيح مش موجودة كانوا تحت المياه ، جمعت شوية شمع وبدات امارس موهبتى فى النحت ، وخلصت أعظم تمثال فى الدنيا بعد **8** ساعات

تمثال (دينا) ....

عملت تمثال يشبه دينا جدا بفستان وردى جميل ، ايه السبب اللى خلانى اعمله ؟ ... تصدقينى لو قولتلك معرفش ، ولا حتى فاكر انا عملته ازاى ؟ انا كنت سرحان فى ذكرياتى معاها والايام الجميلة اللى عشتها وهى موجودة في حياتى ، ولما فقت من سرحانى لاقيت التمثال دة فى وشي ، مسكت الفاس وحاولت اكسره لكن

قلبى مسمحش بكده وايدى رمت الفاس وطلعت اجرى على فوق وعينيا كلها دموع .

بعد يومين ابويا نزل تحت علشان يجهز كميه شمع وشاف التمثال ، انبهر جدا بجماله وفى نفس الوقت اتضايق لانه عرف أن لسا دينا ليها مكان فى قلبي ، ولأن التمثال كان فى طريق ابويا فشاله وحطه جمب الجدار الغربي للمكان واخد الشمع اللى محتاجه وطلع وقالى أنه ركن التمثال عند الجدار الغربي ، فقولتله انى عاوز اكسره ، ابويا ابتسم ليا ابتسامة باهته وطبطب على كتفي وسبنى ومشى .

تانى يوم الباب ظهر ونزلت ومسكت الفاس وقررت اكسر تمثال دينا ، لكن بعد ما وصلت للتمثال لمحت تمساح قاعد اودام البحيرة ومبيطلعش نفس قربت منه شويه لاقيته مات فعرفت أن بعد ثوانى هيتحول تانى لشمع وهيسيبلى جلده وسبيكة الذهب إياها .

وفجأة ...

سمعت صرخة ....

بصيت ورايا لاقيت حد بيجرى طالع على السلالم جريت وراه لحد ما لاقيت امى اودامى ، سألتها مين اللى صرخ كده ، قالتلى هى كمان سمعت صوت الصرخة لكن متعرفش مين وكل اللى لمحته حد

بيخرج من باب البيت .

طلعت أجرى لحد ما لاقيتها ...

(دينا)

أو خلينى اكون اكتر وضوح اللى لاقيته هو تمثال (دينا) ، لاقيت التمثال واقف اودام باب الجنينة اللى بيودى على الشارع ، وكان التمثال فى وضعية الجرى ووشها مليان رعب وخوف ، هنا حسيت أن فى حاجة غلط ، معقول اللى انا بفكر فيه حصل ؟

شلت التمثال على كتفى ومجرد ما دخلت البيت لاقيت حد بيضربنى على كتفى وبتصرخ وبتقولى نزلنى .. نزلنى .

اتخضيت ورميت اللى على كتفى على الأرض ، لاقيتها (دينا) ، دينا بشحمها ولحمها وبتصرخ وبتقول (انتم عاوزين ترمونى للوحوش) وطلعت تجرى برة البيت ، المرة دى مطلعتش اجرى وراها ، كنت عارف ايه اللى هيحصل .

وفعلا حصل

اودام باب الجنينة أتحولت لشمع تانى ، كأنه غير مسموع ليها بالخروج من البيت ، وروحت شلته تانى واتكرر كل حاجة تانى ، لكن المرة دى نزلت بيها على المكان ، ومهتمتش بأى حاجة ، وبالرغم من صراخها ودموعها وخوفها اللى كان باين عليها لكن كنت قاسي

معاها ،كنت عارف فى النهاية أنها تمثال من شمع ، لكن أتحولت بشرية ازاى ؟ ، ده السر اللى فهمته بعدين

بعد ما ربطت دينا روحت عند المكان اللى ابويا حط فيه التمثال وحاولت اقرا النقوش المكتوبة ، لكن كانت صعبة جدا لانها كانت مزيج من الهيروغليفية و الديموطيقية ، وكل اللى قدرت أفهمه جمله واحدة بس .

(اعطنى مما تملك يا اوزاريس)

كل اللى قرا فى التاريخ المصري القديم عارف ان اوزاريس هو ملك العالم السفلي ، روحت لتمثال دينا أو خلينا بقى نقول عليها دينا على طول ، ومسحت دموعها وحاولت أهديها ، وسألتها سؤال كان مهم جدا :

- انتى آخر حاجة فاكراها ايه ؟

قالتلى انها فاكرة لما كانت رايحة الحمام علشان تغسل ايديها وفجأة لاقيت باب غريب ، فتحته ودخلت ونزلت سلام بسبب فضولها ولأنها كانت بتحسب أن المكان ده مقبرة وان احنا عصابة بتهرب اثار ، لكن مجرد ما شافت التماسيح خافت وطلعت تجرى .

هنا انا فهمت كل حاجة ..

تمثال دينا بسبب وجوده جمب الجدار المنقوش عليه التعويذة ،

التعويذة اتسببت بطريقة أو بأخرى فى انها تحول تمثال دينا لبشرية وان آخر حاجة فاكراها هى التفاصيل الأخيرة إللى حصلت فى بيتنا ، ممكن يكون البيت والمكان هما السبب فى كده وأنهم احتفظوا بالتفاصيل اللى ساعدت التعويذة فى تشكيل شخصية التمثال وتحولها لبشرية .

قعدت مع دينا وفهمتها كل حاجة وحكتلها أنها تمثال من شمع واديتها دلائل كتير بتثبت كده وان أهمها أن انا خليتها تسمع صوت دينا الحقيقية على المحمول بعد ما اتصلت بيها من رقم غريب ، وكمان عطيتها فرصة تهرب وقولتلها أن انا هديها فرصة تهرب وهصورها فيديو ساعة حدوث كل حاجة ليها .

وبعد ده كله اقتنعت ...

وبعد ده كله بقت دينا معايا وبقت تحب التماسيح وبصراحة كنت فرحان جدا لان اخيرا دينا اللى كنت بتمناها بقت معايا ، انا عارف انها من شمع يعنى لا هتاكل ولا هتشرب ولا تنفع لأى حاجة هى مجرد صوت وحركة وشويه مشاعر بسيطه لكن مكنتش مهتم لأن فى النهاية هى معايا ، ومع مرور الوقت بدأت اخاف من حاجة لان فى حاجة مهمة نسيت اقولهالك .

معدل عمر تماسيح الشمع من **6** شهور الى **9** شهور وبعدها بيرجعوا شمع تانى وبيظهر بعدها ومن الشمع برضه تمساح صغير ، و (دينا)

اللى من الشمع بقالها كده شهرين بالظبط فى اليوم اللى بكتبلك فيه الجواب ده .... تفتكرى ايه اللى ممكن يحصل مع (دينا) ؟

آدم عبد الستار

5/3/2018

استاذة غادة المفروض أن انا كنت ابعتلك الجواب فى التاريخ اللى كتبتهولك فى الاول ، لكن بصراحة خفت لتقولى عليا مجنون ، أو تفشي بالسر بتاعى ، وركنت الجواب فى درج مكتبى ، لكن اللى حصل بعد كده خلانى أقرر ابعتلك الجواب ، وحتى لو السر اتعرف انا كمان مبقاش يهمنى ، كنت آخر حاجة قايلهالك أن عمر التماسيح الشمع بيقعد من **3** شهور الى **9** شهور ، وان تمثال (دينا) بقاله كده شهرين ، لكن عدى ال **9** شهور و(دينا) متحولتش تانى لشمع ، فقولت يمكن علشان هى مش تمساح وانها بشرية ممكن تكون المسألة مختلفة ، لكن اللى حصل بعد كده مكنش متوقع نهائى النهاردة امى راحت المدرسة علشان (آيه) اختى كانت تعبانه وكانت عاوزة تاخدلها إجازة من المدرسة ، وهناك قابلت الزائرة الصحية وبعد الدردشة والسلام امى عرفت أن الزائرة الصحية اساسا من المنيا ولما امى جابت سيرة (دينا) طلعت الزائرة الصحية تعرفها لأنها من نفس منطقتها ، وقالتها أن (دينا) ماتت .

بعد ما اتغديت مع اهلها دخلت نامت ، وعلى صلاة العشاء امها دخلت علشان تصحيها لاقتها فارقت الحياة ، وكان جمبها على السرير شويه شمع سايح ... تفتكرى ايه اللى حصل ؟

آدم عبد الستار

12/2/2019

والآن يا اصدقائي لقد انتهى خطاب (آدم) وقصته الغريبة ، فهل لدى أحد منكم تحليل عما حدث ؟

إذا توصل أحدكم إلى تحليل منطقى لا تبخلوا علي به ، ولا تنسوا صديقتكم الدائمة (غادة ممدوح الفيومى)

انتهت بحمد الله

اعمال صدرت للكاتب :

- لعنة الزمردة "أسرار الثعلب" ... رواية
- البدايـة "لعنة الزمردة 2" ... رواية
- تعويذة الحياة ... قصة قصيرة

أعمال تحت التجهيز :

- القربان "لعنة الزمردة 3" ... رواية